



## المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي

ISSN: 2311-8547 (Online), 1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

## دراسة اقتصادية للتصنيع الزراعي الغذائي في مصر مع التركيز على محافظة الغربية

أ.د. الحسيني احمد النفيلي ، أ.د.م طارق محمد ابو موسى

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، مركز البحوث الزراعية

بيانات البحث

المستخلص

 استلام 2023 /1/11  
 قبول 2023 /3 / 28

 الكلمات المفتاحية:  
 التصنيع الزراعي  
 الغذائي، اقتصاديات  
 ، محافظة الغربية.

يمثل التصنيع احد المراحل التسويقية الهامة والتي تهدف لاكساب المنتج منفعة شكلية أو زمنية ينتج عنها زيادة القيمة المضافة له ومن ثم زيادة الدخل الزراعي، وكذا إتاحة فرص عمل خاصة فى المناطق الريفية، بالإضافة إلى مساهمته فى زيادة قيمة الصادرات وخفض العجز فى الميزان التجارى، واستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة الوضع الراهن للتصنيع الزراعي الغذائى فى مصر مع التركيز على محافظة الغربية، والتعرف على اقتصاديات أهم مشروعات التصنيع الزراعي الغذائى فى المحافظة، وكذلك دراسة أهم المشكلات التى تواجه تلك المشروعات، وتوصلت الدراسة الى ارتفاع إنتاج الصناعات الغذائية بالجمهورية بين عامى 2010 ، 2019 بنحو 8%، وارتفاع القيمة الحقيقية للصادرات من المنتجات الغذائية بين عامى الدراسة بنحو 3.2% ، كما ارتفعت القيمة الحقيقية لوارداتها بين عامى الدراسة بنحو 35.6%، وعلى مستوى التصنيع الغذائى بمحافظة الغربية عام 2020 فقد جاء نشاط إنتاج الزيوت فى المرتبة الأولى بعدد 100 معملا بنسبة 21.4%، ثم إنتاج الجبنة البيضاء بعدد 96 معملا بنسبة 20.6%، ثم إنتاج المخلات بعدد 69 معملا بنسبة 12.3%، ثم إنتاج الحلاوة الطحينية بعدد 57 مصنعا بنسبة بلغت نحو 12.2%، وبتقدير مقاييس الكفاءة الاقتصادية لتصنيع الحلاوة الطحينية، تبين ان صافى الايراد المقدر للطن بلغ نحو 9032 جنيهاً، وبلغت نسبة العائد إلى التكاليف نحو 1.22 ، والفائض الحدى نحو 11135 جنيه/طن، وصافى القيمة المضافة نحو 17857 جنيه/طن، ونسبة العائد الى الاصول نحو 5.43، وبالنسبة لتصنيع الليمون المخلل، فقد بلغ صافى الايراد المقدر للطن نحو 9077 جنيها، وبلغت نسبة العائد إلى التكاليف بنحو 1.61 ، والفائض الحدى نحو 11313 جنيه/طن، وصافى القيمة المضافة نحو 13753 جنيه/طن ، ونسبة العائد الى الاصول نحو 5.10.

الباحث المسئول: ا.د/ الحسيني احمد النفيلي

 البريد الإلكتروني: [drnefil@yahoo.com](mailto:drnefil@yahoo.com)

© The Author(s) 2023



Available Online at Ekb Press  
**Egyptian Journal of Agricultural Economics** ISSN: 2311-8547 (Online),  
 1110-6832 (print)  
<https://meae.journals.ekb.eg/>

**An economic study of agri-food processing in Egypt, with a focus on Gharbia Governorate**  
**Elhusseini A. E. Elnefili** **Tarek M. Abumousa**  
 Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center

ARTICLE INFO

**Article History**

Received:11-1- 2023

Accepted:28- 3- 2023

**Keywords:**

Agri-Food  
 Processing,  
 Economics,  
 Gharbia  
 Governorate.

**ABSTRACT**

The research aimed mainly at studying the current situation of agri-food industrialization in Egypt, with a focus on the Gharbia Governorate, and identifying the economics of the most important agricultural-food industrialization projects in the governorate. The study found an increase in the production of food industries between 2010 and 2019 by about 8%, and an increase in the real value of exports of food products by about 3.2%, and the real value of its imports increased by about 35.6%. As for food processing in Gharbia Governorate in 2020, the oil production activity ranked first with 100 factories with a rate of 21.4%, then the production of white cheese with 96 factories with a rate of 20.6%, then the production of pickles with 69 factories with a rate of 12.3%, then the production of halva with 57 factories by about 12.2%. And by estimating the economic efficiency measures for the manufacture of halva, it was found that the estimated net revenue per ton amounted to about 9032, the return to costs ratio was about 1.22, the marginal surplus was about 11135 pounds/ton, the net value added was about 17857 pounds/ton, and the return to assets ratio was about 5.43, As for the manufacture of pickled lemons, the estimated net revenue per ton was about 9077 pounds, the return to costs ratio was about 1.61, the marginal surplus was about 11313 pounds/ton, the net value added was about 13753 pounds/ton, and the return to assets ratio was about 5.10.

*Corresponding Author:* **Elhusseini A. E. Elnefili**

*Email:* [drnefli@yahoo.com](mailto:drnefli@yahoo.com)

© The Author(s) 2023.

المقدمة: يحتل قطاع الزراعة مكانا رئيسيا فى المقتصد القومى لما يمثله كمصدر للغذاء والكساء، ويمثل التصنيع الزراعى الغذائى نشاطا اقتصاديا هاما فى البنيان الاقتصادى الزراعى المصرى، حيث يمثل احد المراحل التسويقية الهامة واللى تؤدى الى تحويل المنتج الزراعى من صورته سريعة التلف الى صورة مصنعة، وذلك باكسابها منفعة شكلية أو زمنية ينتج عنها زيادة القيمة المضافة لها ومن ثم زيادة الدخل الزراعى، وكذا إتاحة فرص عمل خاصة فى المناطق الريفية، بالإضافة الى مساهمته فى زيادة قيمة الصادرات وخفض العجز فى الميزان التجارى. هذا ويمثل التصنيع الزراعى الغذائى نشاطا اقتصاديا هاما فى محافظة الغربية، وتتعدد مجالات التصنيع الزراعى بالمحافظة لتضم كثير من الشعب مثل صناعة الألبان ومنتجاتها وصناعة الزيوت والمسلى الصناعى والمكرونه والحلاوة الطحينية وتصنيع الاسماك (المدخنة والمعلبة) وصناعة العصائر وتجفيف الفاكهة والمخللات، ومن تلك الصناعات ما تتميز به المحافظة مثل تصنيع الاسماك المدخنة والحلاوة الطحينية والمخللات واللى يشكل انتاجها اسهاما هاما فى انتاج الجمهورية من تلك السلع، حيث تساهم المحافظة بنحو 48.1% ، 29.9% ، 13.7% من الانتاج الفعلى لتلك الصناعات بالجمهورية عام 2019 على الترتيب(11).

مشكلة البحث: على الرغم مما تتميز به الزراعة المصرية من منتجات عالية الجودة وعمالة ماهرة ذات خبرة كبيرة وما تتميز به مشروعات التصنيع الزراعى من مميزات تتعلق بانخفاض مقوماتها من عاملى راس المال والتكنولوجيا الا انه لوحظ انخفاض مساهمة نشاط التصنيع الزراعى فى كل من اجمالى الانتاج الصناعى والصادرات الكلية المصرية، حيث بلغت تلك المساهمة نحو 14.3% ، ونحو 6.9% على الترتيب، وفى هذا الإطار تتمثل مشكلة البحث فى التعرف على الوضع الراهن لحركة التصنيع الزراعى الغذائى فى مصر ، وما هى اقتصاديات أهم مشروعات التصنيع الزراعى الغذائى فى محافظة الغربية ؟ وما هى أهم المشكلات التى تواجه التصنيع الزراعى الغذائى بمحافظة الغربية؟

هدف البحث: يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة الوضع الراهن للتصنيع الزراعى الغذائى فى مصر ومحافظة الغربية، والتعرف على اقتصاديات أهم مشروعات التصنيع الزراعى الغذائى فى المحافظة، وكذلك دراسة أهم المشكلات التى تواجه التصنيع الزراعى الغذائى، وذلك من خلال الأهداف التالية:

- 1- دراسة تطور بعض المؤشرات العامة للتصنيع الزراعى الغذائى فى مصر.
- 2- دراسة تطور أهم مؤشرات التجارة الخارجية المصرية للمنتجات الغذائية.
- 3- دراسة الوضع الراهن للتصنيع الزراعى الغذائى بمحافظة الغربية.
- 4- دراسة اقتصاديات أهم مشروعات التصنيع الزراعى الغذائى بمحافظة الغربية.
- 5- دراسة مشاكل ومعوقات تنمية التصنيع الزراعى الغذائى بمحافظة الغربية.

الأسلوب البحثى ومصادر البيانات: وفقا لبيانات انتاج أنشطة التصنيع الغذائى بالجمهورية ومحافظة الغربية لعام 2020 اتضح ان مشروعات إنتاج تصنيع الاسماك المدخنة والحلاوة الطحينية والمخللات هى أكثر مشروعات التصنيع الغذائى بالمحافظة مساهمة فى انتاج الجمهورية، حيث تساهم بنحو 48.1% ، 29.4% ، 15.4% من انتاج الجمهورية من تلك المنتجات على الترتيب ، ونظرا للصعوبة التى وجدها الباحثان فى الحصول على بيانات ميدانية لنشاط انتاج الاسماك المدخنة فقد تمت دراسة اقتصاديات انتاج مشروعات انتاج الحلاوة الطحينية والمخللات كأهم منتجات التصنيع الزراعى الغذائى بالمحافظة، وتم إتباع التحليل الوصفى لتحليل كل من البيانات الثانوية والبيانات الأولية، وتم الاعتماد على أسلوب العينات فى جمع البيانات الأولية، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة فى الحصول على البيانات الأولية الخاصة بالدراسة، حيث تم اختيار عدد 25 مفردة (مصنع - معمل) عشوائيا لكل من نشاطى الحلاوة الطحينية والمخللات من سجلات مديرية الزراعة بمحافظة الغربية الخاصة بمشروعات التصنيع الغذائى بالمحافظة، كما اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة واللى تخدم أغراض البحث واللى تم الحصول عليها من الجهاز المركزى للتعينة العامة والإحصاء، ووزارة الزراعة، مديرية الزراعة بالغربية، بالإضافة الى الأبحاث والدراسات المنشورة فى هذا الخصوص.

نتائج البحث:

أولاً: تطور بعض المؤشرات العامة للتصنيع الزراعي الغذائي في مصر خلال الفترة (2010-2019):

### 1- تطور القيمة الحقيقية لإنتاج الصناعات الغذائية بالجمهورية خلال الفترة (2010-2019):

يشير الجدول (1) إلى ارتفاع القيمة الحقيقية لإنتاج الصناعات الغذائية بالجمهورية من نحو 43.7 مليار جنيه عام 2010 مثلت نحو 9.7% من اجمالي قيمة الإنتاج الصناعي لذات العام والبالغ نحو 450.6 مليار جنيه إلى نحو 47.2 مليار جنيه عام 2019 مثلت نحو 15% من اجمالي قيمة الإنتاج الصناعي لذات العام والبالغ نحو 314.6 مليار جنيه، بمعدل زيادة بلغ نحو 8%، ويبين الجدول أن تلك القيمة أخذت اتجاهاً غير مستقر خلال فترة الدراسة، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 43.7 مليار جنيه عام 2010 وحد أقصى بلغ نحو 56.3 مليار جنيه عامي 2014 و 2015، بمتوسط لفترة الدراسة بلغ نحو 89.8 مليار جنيه، وبتقدير الاتجاه الزمني العام لتلك القيمة خلال فترة الدراسة والواردة نتائجها بالجدول رقم (5) تبين عدم معنوية التغير السنوي بها عند مستويات المعنوية المعروفة.

### جدول رقم (1): تطور القيمة الحقيقية للإنتاج الغذائي بالجمهورية خلال الفترة (2010-2019).

القيمة الحقيقية* للإنتاج الصناعي بالمليار جنيه	القيمة الحقيقية* للإنتاج بسعر المصنع		البيانات/السنوات
	% من قيمة الإنتاج الصناعي	القيمة بالمليار جنيه	
450.6	9.7	43.7	2010
505.7	9.4	47.7	2011
499.1	10.2	50.8	2012
467.2	11.1	52.0	2013
436.1	12.9	56.3	2014
392.4	14.3	56.3	2015
357.1	14.8	52.7	2016
317.6	14.3	45.3	2017
312.2	14.8	46.1	2018
314.6	15.0	47.2	2019
405.3	12.1	49.8	المتوسط

\* تم حساب القيمة الحقيقية باستخدام الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين 2010=100%.

المصدر: جمعت وحسبت من: 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة.

2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للإنتاج الصناعي السلعي للقطاع العام/ الأعمال العام، أعداد متفرقة.

3- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للإنتاج الصناعي السلعي للقطاع الخاص، أعداد متفرقة.

### 2- أهم مؤشرات حركة الإنتاج لأهم مشروعات التصنيع الزراعي الغذائي بالجمهورية عام 2020.

يستعرض هذا الجزء حركة الإنتاج لأهم مشروعات التصنيع الزراعي الغذائي بالجمهورية عام 2020، وذلك من خلال استعراض مؤشرات عدد المشروعات والطاقة الإنتاجية الكلية والطاقة الإنتاجية الفعلية والكفاءة التشغيلية لتلك الأنشطة والمتاحة بالجدول رقم (2)، ويتضح من الجدول أن عدد مشروعات التصنيع الزراعي الغذائي بالجمهورية بلغ نحو 2540 مشروعاً، حيث جاء نشاط إنتاج الجبنة البيضاء في المرتبة الأولى من حيث عدد مشروعات التصنيع الزراعي الغذائي بالجمهورية عام 2020 بعدد 1185 معملاً بنسبة بلغت نحو 45.6%، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 180 ألف طن، بينما بلغت طاقتها الفعلية نحو 112 ألف طن، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 62.2%، وجاء نشاط إنتاج المخلاتات في المرتبة الثانية بعدد 223 معملاً بنسبة بلغت نحو 8.8%، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 50 ألف طن، بينما بلغت طاقتها الفعلية نحو 31 ألف طن، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 61%، وجاء نشاط إنتاج الزيوت في المرتبة الثالثة بعدد 211 مصنفاً بنسبة بلغت نحو 8.3%، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 750 ألف طن، بينما بلغت طاقتها الفعلية نحو 497 ألف طن، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 66.3%، يليه نشاط إنتاج تصنيع الأسماك (المملحة والمدخنة والمعلبة) بعدد 193 مصنفاً بنسبة بلغت نحو 7.6%، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 39 ألف طن، بينما بلغت طاقتها الفعلية نحو 23 ألف طن، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 58.2%، يليه نشاط إنتاج الحلاوة الطحينية بعدد 157 مصنفاً بنسبة بلغت نحو 6.2%، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 51 ألف طن، بينما بلغت طاقتها الفعلية نحو 35 ألف طن، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 70%، يليه نشاط إنتاج المكرونة

بعدد 120 مصنعا بنسبة بلغت نحو 4.7% ، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 517 ألف طن، بينما بلغت طاقتها الفعلية نحو 342 ألف طن، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 66.2%، يليه نشاط إنتاج الزبادى بعدد 86 معملا بنسبة بلغت نحو 3.4% ، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 75 ألف طن، بينما بلغت طاقتها الفعلية نحو 62 ألف طن، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 83.1%، يليه نشاط إنتاج العصائر بعدد 56 مصنعا بنسبة بلغت نحو 2.2% ، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 916 ألف طن، بينما بلغت طاقتها الفعلية نحو 551 ألف طن، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 60.1%، يليه نشاط تجفيف الفاكهة بعدد 42 مشروعاً بنسبة بلغت نحو 1.7% ، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 114 ألف طن، بينما بلغت طاقتها الفعلية نحو 90 ألف طن، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 79.3%، ثم نشاط إنتاج المربيات بعدد 32 مصنعا بنسبة بلغت نحو 1.3% ، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 47 ألف طن، بينما بلغت طاقتها الفعلية نحو 16 ألف طن، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 34.9%، ثم نشاط إنتاج صلصة الطماطم بعدد 18 مصنعا بنسبة بلغت نحو 0.7% ، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 108 ألف طن، بينما بلغت طاقتها الفعلية نحو 25 ألف طن، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 23%، ثم نشاط إنتاج الشربات بعدد 13 مصنعا بنسبة بلغت نحو 0.5% ، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 6 آلاف طن، بينما بلغت طاقتها الفعلية نحو 5 آلاف طن، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 75%، ثم نشاط إنتاج المسلى بعدد 12 مصنعا بنسبة بلغت نحو 0.5% ، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 653 ألف طن، بينما بلغت طاقتها الفعلية نحو 455 ألف طن، بكفاءة تشغيلية بلغت نحو 69.7%، ثم نشاط تجفيف الخضر بعدد 10 مشروعات بنسبة بلغت نحو 0.4% ، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 57 ألف طن، بينما بلغت طاقتها الفعلية نحو 20 ألف طن، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 34.7%، ثم نشاط إنتاج السكر من البنجر بعدد 8 مصنعا بنسبة بلغت نحو 0.3% ، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 9.8 مليون طن، بينما بلغت طاقتها الفعلية نحو 10.2 مليون طن، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 104.4%، ثم نشاط إنتاج السكر من القصب بعدد 8 مصنعا بنسبة بلغت نحو 0.3% ، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 10.2 مليون طن، بينما بلغت طاقتها الفعلية نحو 8 مليون طن، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 78.1%.

#### جدول رقم (2) مؤشرات حركة الإنتاج لأهم مشروعات التصنيع الزراعى الغذائى بالجمهورية عام 2020.

البيان	عدد المشروعات		الطاقة الكلية (ألف طن)	الطاقة الفعلية (ألف طن)	الكفاءة التشغيلية
	عدد المشروعات	% من الجمهورية			
الجبنة البيضاء	1158	45.6	180	112	62.2
المخللات	223	8.8	50	31	61.0
الزيوت	211	8.3	750	497	66.3
الأسماك المملحة	115	4.5	30	18	59.6
الأسماك المدخنة	76	3.0	6	3	52.3
الأسماك المعلبة	2	0.1	3	2	56.7
جملة مصنعات اسماك	193	7.6	39	23	58.2
الحلاوة الطحينية	157	6.2	51	35	70.0
المكرونه	120	4.7	517	342	66.2
الزبادى	86	3.4	75	62	83.1
العصائر	56	2.2	916	551	60.1
تجفيف الفاكهة	42	1.7	114	90	79.3
المربيات	32	1.3	47	16	34.9
صلصة طماطم	18	0.7	108	25	23.0
الشربات	13	0.5	6	5	75.0
المسلى	12	0.5	653	455	69.7
تجفيف الخضر	10	0.4	57	20	34.7
سكر الأبيض من البنجر	8	0.3	9800	10233	104.4
سكر القصب	8	0.3	10200	7969	78.1
الإجمالى	2532	100.0			

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - قطاع الشئون الاقتصادية - نشرة الإنتاج السمكى والحشرى والتصنيع الزراعى - أعداد متفرقة.

3- تطور القيمة الحقيقية لمؤشرات التجارة الخارجية للمنتجات الغذائية بالجمهورية خلال الفترة (2010-2019):

يستعرض هذا الجزء تطور اهم مؤشرات التجارة الخارجية للمنتجات الغذائية بالجمهورية خلال الفترة (2010-2019)، حيث يبين الجدول رقم (3) أن القيمة الحقيقية للصادرات المصرية من المنتجات الغذائية بلغت عام 2010 نحو 20.3 مليار جنيه مثلت نحو 13.8% من اجمالى القيمة الحقيقية للصادرات المصرية لذات العام والبالغة نحو 146.9 مليار جنيه، ارتفعت تلك القيمة إلى نحو 21 مليار جنيه عام 2019 مثلت نحو 12.4% من اجمالى القيمة الحقيقية للصادرات المصرية لذات العام والبالغة نحو 169 مليار جنيه، بمعدل ارتفاع بين عامى الدراسة بلغ نحو 3.2%، وبمتوسط لفترة الدراسة بلغ نحو 20.7 مليار جنيه، وان قيم تلك الصادرات اتسمت بعد الاستقرار خلال فترة الدراسة حيث بلغت ادنى قيمة لها عام 2018 بنحو 19.4 مليار جنيه، وأقصى قيمة لها عام 2013 بنحو 22.6 مليار جنيه، وبتقدير الاتجاه الزمنى العام للقيمة الحقيقية لتلك الصادرات خلال فترة الدراسة والواردة نتائجه بالجدول (4) تبين عدم معنوية التغير السنوى بها عند مستويات المعنوية المعروفة.

جدول رقم (3): تطور القيمة الحقيقية للتجارة الخارجية للمنتجات الزراعية الغذائية ومساهمتها فى اجمالى قيمة التجارة الخارجية خلال الفترة (2010-2019).

السنوات/البيان	القيمة الحقيقية* التجارة الخارجية للمنتجات الغذائية					
	قيمة صادرات المنتجات الغذائية	% من اجمالى الصادرات	قيمة واردات المنتجات الغذائية	% من اجمالى الواردات	قيمة العجز فى الميزان التجارى	اجمالى قيمة الصادرات
2010	20.3	13.8	54.1	19.0	-33.8	285.0
2011	20.8	13.2	57.4	19.0	-36.6	301.9
2012	20.5	14.4	65.9	19.0	-45.4	346.8
2013	22.6	15.8	64.9	19.6	-42.3	330.4
2014	21.3	16.5	65.2	18.8	-43.9	346.6
2015	19.5	19.6	61.3	18.2	-41.9	336.5
2016	19.6	19.6	61.7	19.9	-42.1	309.6
2017	21.5	11.4	88.9	18.5	-67.3	479.6
2018	19.4	10.5	79.5	15.6	-60.2	509.5
2019	21.0	12.4	73.4	16.9	-52.4	435.1
المتوسط	20.7	14.4	67.2	18.4	-46.6	368.1

\* تم حساب القيمة الحقيقية باستخدام الرقم القياسى العام لأسعار المستهلكين 2010=100%.  
المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

كما يوضح الجدول رقم (3) أن القيمة الحقيقية للواردات المصرية من المنتجات الغذائية ارتفعت من نحو 54.1 مليار جنيه عام 2010 مثلت نحو 19% من اجمالى القيمة الحقيقية للواردات المصرية لذات العام والبالغة نحو 285 مليار جنيه، ارتفعت تلك القيمة إلى نحو 73.4 مليار جنيه عام 2019 مثلت نحو 16.9% من اجمالى القيمة الحقيقية للواردات المصرية لذات العام والبالغة نحو 435.1 مليار جنيه، بمعدل ارتفاع بين عامى الدراسة بلغ نحو 35.6%، وبمتوسط لفترة الدراسة بلغ نحو 67.2 مليار جنيه، وبتقدير الاتجاه الزمنى العام للقيمة الحقيقية لتلك الواردات خلال فترة الدراسة والواردة نتائجه بالجدول (4) تبين ارتفاعها سنويا بمقدار معنوى إحصائيا بلغ نحو 2.6 مليار جنيه، وبمعدل نمو سنوى بلغ نحو 3.9%، وفى ذات السياق فقد ارتفعت القيمة الحقيقية للعجز فى الميزان التجارى للمنتجات الغذائية من نحو 33.8 مليار جنيه عام 2010 إلى نحو 52.4 مليار جنيه عام 2019 بمعدل ارتفاع بين عامى الدراسة بلغ نحو 55%، وبمتوسط لفترة الدراسة بلغ نحو 46.6 مليار جنيه تبين ارتفاعها سنويا بمقدار معنوى إحصائيا بلغ نحو 2.66 مليار جنيه، وبمعدل نمو سنوى بلغ نحو 7.4%،

ويشير الجدول رقم (4) الى متوسط قيمة صادرات المنتجات الغذائية وفقا لدرجة التصنيع كمتوسط للفترة (2017-2019)، حيث يتضح ان متوسط قيمة صادرات السلع الغذائية الاولية لاستخدام التصنيع بلغت نحو 140 مليون دولار بنسبة بلغت نحو 3.2% من متوسط قيمة صادرات المواد الغذائية لذات الفترة، وبلغت متوسط قيمة صادرات السلع الغذائية الاولية للاستهلاك النهائى نحو 2353 مليون دولار بنسبة بلغت نحو 53.2%، وبلغت متوسط قيمة صادرات

السلع الغذائية المصنعة لاستخدام التصنيع نحو 371 مليون دولار بنسبة بلغت نحو 8.4%، بينما بلغت متوسط قيمة صادرات السلع الغذائية المصنعة للاستهلاك النهائى نحو 1564 مليون دولار بنسبة بلغت نحو 35.3%.

جدول رقم (4): قيمة صادرات المنتجات الغذائية وفقا لدرجة التصنيع كمتوسط للفترة (2017-2019). بالمليون دولار

الاجمالى	% من الاجمالى	سلع غذائية مصنعة للاستهلاك	% من الاجمالى	سلع غذائية مصنعة للصناعة	% من الاجمالى	سلع غذائية اولية للاستهلاك	% من الاجمالى	سلع غذائية اولية للصناعة	المتوسط
4253	36.82	1566	6.35	270	53.63	2281	3.20	136	2017
4332	36.36	1575	7.85	340	52.70	2283	3.09	134	2018
4696	33.01	1550	10.69	502	53.13	2495	3.17	149	2019
4427	35.32	1564	8.37	371	53.15	2353	3.15	140	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (5) نتائج تقدير الاتجاه الزمنى العام لمتغيرات التصنيع الزراعى الغذائى بالجمهورية للفترة (2010-2019)

المتغير	R <sup>2</sup>	F	a	b	t <sub>a</sub>	t <sub>b</sub>	معدل النمو%
القيمة الحقيقية لإنتاج الصناعات الغذائية	0.0004	0.003	49.98	-0.03	15.38	-0.06	--
القيمة الحقيقية للصادرات من المنتجات الغذائية	0.03	0.23	20.96	-0.06	28.99	-0.48	--
القيمة الحقيقية للواردات من المنتجات الغذائية	0.56	10.12	52.89	2.61	10.40	3.18	3.9
القيمة الحقيقية للعجز فى الميزان التجارى	0.60	11.78	31.93	2.66	6.63	3.43	7.4

□ معنوى عند 0.05.

المصدر: حسبت لبيانات الجداول (1 ، 3) باستخدام برنامج Excel.

ثانيا: الوضع الراهن للتصنيع الزراعى الغذائى بمحافظة الغربية

1- مؤشرات حركة الإنتاج لمشروعات التصنيع الزراعى الغذائى بمحافظة الغربية عام 2020.

يستعرض هذا الجزء حركة الإنتاج لمشروعات التصنيع الزراعى الغذائى بمحافظة الغربية عام 2020، وذلك من خلال استعراض مؤشرات عدد المشروعات والطاقة الإنتاجية الكلية والطاقة الإنتاجية الفعلية والكفاءة التشغيلية لتلك الأنشطة والمتاحة بالجدول رقم (6) كما يلى:

أ- مؤشرات حركة الإنتاج لتصنيع الزيوت.

جاء إنتاج الزيوت فى المرتبة الأولى من حيث عدد مشروعات التصنيع الزراعى الغذائى بمحافظة الغربية عام 2020 بعدد 100 معملا بنسبة 21.4% من عدد مشروعات التصنيع الغذائى بالمحافظة والبالغ نحو 467 مشروعا، ونحو 47.4% من اجمالى عدد تلك المصانع بالجمهورية، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 39.2 ألف طن تمثل نحو 5.2% من اجمالى الطاقة الكلية لمثيلتها بالجمهورية، بينما بلغ انتاجها الفعلى نحو 23.3 ألف طن تمثل نحو 4.7% من اجمالى الانتاج الفعلى لمثيلتها بالجمهورية، بكفاءة تشغيلية تبلغ 59.4% مقارنة بنحو 66.3% كمتوسط لمثيلتها بالجمهورية.

ب- مؤشرات حركة الإنتاج لتصنيع الجبن الأبيض.

جاء إنتاج الجبن الأبيض فى المرتبة الثانية بعدد 96 معملا بنسبة 20.6% من عدد مشروعات التصنيع الغذائى بالمحافظة، ونحو 8.3% من اجمالى عدد تلك المعامل بالجمهورية، تبلغ طاقتها الكلية نحو 16.6 ألف طن تمثل نحو 9.3% من اجمالى مثيلتها بالجمهورية، بينما بلغ انتاجها الفعلى نحو 3 آلاف طن تمثل نحو 2.6% من اجمالى الانتاج الفعلى لمثيلتها بالجمهورية، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 17.4% مقارنة بنحو 62.2% كمتوسط لمثيلتها بالجمهورية.

ج- مؤشرات حركة الإنتاج لتصنيع المخلات

جاء نشاط إنتاج المخلاتات في المرتبة الثالثة بعدد 69 معملا بنسبة 12.3% من عدد مشروعات التصنيع الغذائي بالمحافظة، ونحو 30.9% من اجمالي عدد تلك المعامل بالجمهورية، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 6.6 ألف طن تمثل 13.1% من اجمالي الطاقة الكلية لمثيلتها بالجمهورية، بينما بلغ انتاجها الفعلي نحو 4.7 ألف طن تمثل نحو 15.4% من اجمالي الانتاج الفعلي لمثيلتها بالجمهورية، بكفاءة تشغيلية تبلغ 71.7% مقارنة بنحو 61% كمتوسط لمثيلتها بالجمهورية.

#### د- مؤشرات حركة الإنتاج لتصنيع الحلاوة الطحينية.

بلغ عدد مشروعات إنتاج الحلاوة الطحينية في المحافظة 57 مصنعا بنسبة بلغت نحو 12.2% من عدد مشروعات التصنيع الزراعي الغذائي بالمحافظة، ونحو 36.3% من اجمالي عدد تلك المصانع بالجمهورية، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 18.1 ألف طن تمثل نحو 35.9% من اجمالي الطاقة الكلية لمثيلتها بالجمهورية، بينما بلغ انتاجها الفعلي نحو 10.4 ألف طن تمثل نحو 29.4% من اجمالي الانتاج الفعلي لمثيلتها بالجمهورية، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 57.3% مقارنة بنحو 70% كمتوسط لمثيلتها بالجمهورية.

#### هـ مؤشرات حركة الإنتاج لتصنيع للأسماك (المدخنة والمملحة).

بلغ عدد مشروعات تصنيع للأسماك (المدخنة والمملحة) في المحافظة 92 مصنعا بنسبة بلغت نحو 19.7% من عدد مشروعات التصنيع الزراعي الغذائي بالمحافظة، ونحو 47.7% من اجمالي عدد تلك المصانع بالجمهورية، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 4 آلاف طن تمثل نحو 10.4% من اجمالي الطاقة الكلية لمثيلتها بالجمهورية، بينما بلغ انتاجها الفعلي نحو 1.9 ألف طن تمثل نحو 8.3% من اجمالي الانتاج الفعلي لمثيلتها بالجمهورية، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 46.7% مقارنة بنحو 58.2% كمتوسط لمثيلتها بالجمهورية.

#### و- مؤشرات حركة الإنتاج لتصنيع المكرونة.

بلغ عدد مشروعات إنتاج المكرونة 23 مصنعا بنسبة بلغت نحو 4.9% من عدد مشروعات التصنيع الغذائي بالمحافظة، ونحو 19.2% من اجمالي عددها بالجمهورية، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 20.6 ألف طن تمثل نحو 4% من اجمالي الطاقة الكلية لمثيلتها بالجمهورية، بينما بلغ انتاجها الفعلي نحو 11.8 ألف طن تمثل 3.5% من اجمالي الانتاج الفعلي لمثيلتها بالجمهورية، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 57.5% مقارنة بنحو 66.2% كمتوسط لمثيلتها بالجمهورية.

#### جدول رقم (6) مؤشرات حركة الإنتاج لأهم مشروعات التصنيع الزراعي الغذائي بمحافظة الغربية لعام 2020.

الأهمية النسبية للمحافظة/الجمهورية %	محافظة الغربية						عدد المشروعات	عدد المشروعات
	عدد المصانع	الطاقة الكلية	الإنتاج الفعلي (ألف طن)	الكفاءة التشغيلية	عدد المشروعات			
					% من المحافظة	عدد		
4.7	5.2	47.4	59.4	23.3	39.2	21.4	100	الزيوت
2.6	9.3	8.3	17.4	3	16.6	20.6	96	الجبنه البيضاء
15.4	13.1	30.9	71.7	4.7	6.6	12.3	69	المخللات
29.4	35.9	36.3	57.3	10.3	18.1	12.2	57	الحلاوة الطحينية
48.1	57.0	71.1	44.1	1.6	3.6	11.6	54	الأسماك المدخنة
1.6	1.4	33.0	69.8	0.3	0.4	8.1	38	الأسماك المملحة
8.3	10.4	47.7	46.7	1.9	4.0	19.7	92	اجمالي تصنيع اسماك
3.5	4.0	19.2	57.5	11.8	20.6	4.9	23	المكرونة
0.3	0.4	35.7	55.6	0.3	0.5	3.2	15	تجفيف الفاكهة
0.5	0.5	9.3	79.8	0.3	0.4	1.7	8	الزبادى
6.3	8.1	16.7	53.8	28.5	53.0	0.4	2	المسلى
0.3	0.1	6.3	73.3	0.04	0.1	0.4	2	المربيات
0.4	0.6	15.4	52.5	0.02	0.0	0.4	2	الشربات
0.0	0.0	1.8	64.0	0.03	0.1	0.2	1	العصائر
		18.4				100.0	467	الاجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - قطاع الشئون الاقتصادية - نشرة الإنتاج السمكى والحشوى والتصنيع الزراعى - 2020.

و- مؤشرات حركة الإنتاج لتجفيف الفاكهة.

بلغ عدد مشروعات تجفيف الفاكهة 15 مشروعاً بنسبة بلغت نحو 3.2% من عدد مشروعات التصنيع الزراعى الغذائى بالمحافظة، ونحو 35.7% من اجمالى عدد تلك المشروعات بالجمهورية، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 500 طن تمثل نحو 0.4% من اجمالى الطاقة الكلية لمثيلتها بالجمهورية، بينما بلغ انتاجها الفعلى نحو 300 طن تمثل نحو 0.3% من اجمالى الانتاج الفعلى لمثيلتها بالجمهورية، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 55.6% مقارنة بنحو 79.3% كمتوسط لمثيلتها بالجمهورية.

ر- مؤشرات حركة الإنتاج لتصنيع الزبادى.

بلغ عدد مشروعات تجفيف الفاكهة 8 معامل بنسبة بلغت نحو 1.7% من عدد مشروعات التصنيع الزراعى الغذائى بالمحافظة، ونحو 9.3% من اجمالى عدد تلك المشروعات بالجمهورية، تبلغ طاقتها الإنتاجية الكلية نحو 400 طن تمثل نحو 0.5% من اجمالى الطاقة الكلية لمثيلتها بالجمهورية، بينما بلغ انتاجها الفعلى نحو 300 طن تمثل نحو 0.5% من اجمالى الانتاج الفعلى لمثيلتها بالجمهورية، بكفاءة تشغيلية تبلغ نحو 79.8% مقارنة بنحو 83.1% كمتوسط لمثيلتها بالجمهورية.

2- مؤشرات انتاج أهم مشروعات التصنيع الزراعى الغذائى بمحافظة الغربية عام 2020.

مما سبق يتضح أن مشروعات إنتاج تصنيع الاسماك المدخنة والحلاوة الطحينية والمخللات هي أكثر مشروعات التصنيع الغذائى بالمحافظة مساهمة فى انتاج الجمهورية عام 2020، حيث تساهم بنحو 48.1% ، 29.4 ، 15.4% من انتاج الجمهورية من تلك المنتجات على الترتيب ، ونظراً للصعوبة التى وجدها الباحثان فى الحصول على بيانات ميدانية لنشاط انتاج الاسماك المدخنة فقد تمت دراسة اقتصاديات انتاج مشروعات انتاج الحلاوة الطحينية والمخللات كأهم منتجات التصنيع الزراعى الغذائى بالمحافظة، ويوضح الجدول رقم (7) مؤشرات انتاج تلك المشروعات على مستوى المراكز الادارية بالمحافظة عام 2020، ويتبين منه ان مركز طنطا احتل المرتبة الاولى من حيث كمية انتاج المخللات بكمية بلغت نحو 1640 طناً مثلت نحو 36.4% من انتاج المحافظة والبالغ نحو 4503 طن، يليه مركز زفتى بانتاج بلغ نحو 1120 طناً بنسبة بلغت نحو 24.9%، يليه مركز المحلة الكبرى بانتاج بلغ نحو 925 طناً بنسبة بلغت نحو 20.5%، يليه مركز بسيون بانتاج بلغ نحو 800 طناً بنسبة بلغت نحو 17.8%، يليه مركز السنطة بانتاج بلغ نحو 13.5 طناً بنسبة بلغت نحو 0.3%، ثم مركز كفر الزيات بانتاج بلغ نحو 4.5 طناً بنسبة بلغت نحو 0.1. وبالنسبة لانتاج الحلاوة الطحينية فيشير الجدول (7) الى انه تركز فى مركز طنطا بانتاج بلغ نحو 10300 طن بنسبة بلغت نحو 99.1% من انتاج المحافظة والبالغ نحو 10395 طن، بينما بلغ انتاج مركزى السنطة وقطور نحو 90 ، 5 طن على الترتيب بنسبة بلغت نحو 0.9% ، 0.05% من انتاج المحافظة على الترتيب.

جدول رقم (7): عدد مشروعات وإنتاج أنشطة الحلاوة الطحينية والمخللات على مستوى المراكز بمحافظة الغربية عام 2020.

الحلاوة الطحينية		المخللات				
% من المحافظة	الانتاج الفعلى بالطن	عدد المشروعات	% من المحافظة	الانتاج الفعلى بالطن	عدد المشروعات	
0.0	0.0	0	17.8	800	16	بسيون
0.0	0.0	0	20.5	925	20	المحلة الكبرى
0.0	0.0	0	0.0	0	0	سمنود
0.0	0.0	0	0.1	4.5	2	كفر الزيات
99.1	10300	30	36.4	1640	28	طنطا
0.05	5	1	0.0	0	0	قطور
0.0	0.0	0	24.9	1120	8	زفتى
0.9	90	10	0.3	13.5	6	السنطة
100.0	10395	41	100.0	4503	80	اجمالى

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - مديرية الزراعة بالغربية - بيانات غير منشورة.

ثالثاً: اقتصاديات إنتاج أهم مشروعات التصنيع الغذائى بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الغربية.

يتناول هذا الجزء اقتصاديات تصنيع كل من المخلات والحلاوة الطحينية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الغربية، حيث يتناول استعراضاً لبنود التكاليف وأهم مقاييس الكفاءة الاقتصادية، إلى جانب تحليل الآثار الاقتصادية والاجتماعية للاستثمار فى تلك الأنشطة. وتم تصميم استمارة تناولت استبيانات حول تلك البنود والمقاييس، وتم إجراء الاستبيان بمحافظة الغربية وفقاً لما تم إضاحه سابقاً بالأسلوب البحثي.

### 1- اقتصاديات تصنيع الحلاوة الطحينية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الغربية.

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (8) إلى أن اجمالى التكاليف الكلية لإنتاج الطن من الحلاوة الطحينية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الغربية بلغ نحو 40968 جنيه/طن، حيث بلغت جملة التكاليف المتغيرة نحو 38855 جنيه/طن، مثلت نحو 94.9% من اجمالى التكاليف الكلية، وتحليل بنود التكاليف المتغيرة لإنتاج الطن من الحلاوة الطحينية اتضح ان قيمة الطحينية استحوذت على الجزء الأكبر من تلك التكاليف بقيمة بلغت نحو 28135 جنيهاً مثلت نحو 68.7% من اجمالى التكاليف الكلية، وبلغت قيمة السكر الابيض نحو 6822 جنيهاً مثلت نحو 16.7%، وبلغت قيمة زيت جوز الهند نحو 2411 جنيهاً مثلت نحو 5.9%، وبلغت قيمة الفانيليا نحو 905 جنيهاً مثلت نحو 2.2%، وبلغت قيمة عسل الجلوكوز نحو 312 جنيهاً مثلت نحو 0.8%، وبلغت تكلفة النقل نحو 148 جنيهاً مثلت نحو 0.4%، وبلغت تكلفة الكهرباء والمياه المستهلكة نحو 132 جنيهاً مثلت نحو 0.3%.

### جدول رقم (8) بنود التكاليف والعائد لتصنيع الطن من الحلاوة الطحينية بعينة الدراسة بمحافظة الغربية .

البيان	القيمة	% من الإجمالي
الطحينة	28135	68.7
السكر	6822	16.7
زيت جوز الهند	2411	5.9
الفانيليا	905	2.2
عسل الجلوكوز	312	0.8
نقل	148	0.4
كهرباء ومياه	132	0.3
اجمالى التكاليف المتغيره	38865	94.9
إجور العمالة المستديمة	1610	3.9
الإهلاك للمعدات	380	0.9
إيجار المصنع	95	0.2
التأمينات الاجتماعية والضرائب	18	0.04
التكاليف الثابتة	2103	5.1
تكاليف كلية	40968	100.0
الإيراد	50000	

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام 2022.

كما يشير الجدول الى ان جملة التكاليف الثابتة بلغت نحو 2103 جنيه/طن مثلت نحو 5.1% من اجمالى التكاليف الكلية، تمثلت فى اجور العمالة المستديمة بنحو 1610 جنيهاً مثلت نحو 3.9% من اجمالى التكاليف الكلية، وقيمة الإهلاك للمعدات بنحو 380 جنيهاً مثلت نحو 0.9%، وقيمة ايجار المصنع بنحو 95 جنيهاً مثلت نحو 0.2%، وقيمة كل من التأمينات الاجتماعية والضرائب بنحو 18 جنيهاً مثلت نحو 0.04%، كما يبين الجدول رقم (8) ان سعر الطن من الحلاوة الطحينية بلغ بعينة الدراسة نحو 50000 جنيهاً.

وبتقدير مقاييس الكفاءة الاقتصادية لتصنيع الحلاوة الطحينية، والموضحة تقديراتها بالجدول رقم (9)، تبين ان صافى الإيراد المقدر للطن بلغ نحو 9032، وبلغت نسبة العائد إلى التكاليف نحو 1.22، وربحية الجنيه المستثمر

0.22، وبلغ الفائض الحدي نحو 11135 جنيه/طن، ونسبة هامش الربح نحو 0.22، وبلغت القيمة المضافة نحو 18237 جنيه/طن، وبلغت صافي القيمة المضافة نحو 17857 جنيه/طن، ونسبة العائد الى الاصول نحو 5.43، وهو ما يشير الى ربحية المشروع وجدارته الاقتصادية.

جدول رقم (9) أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الطن من الحلاوة الطحينية بعينة الدراسة بمحافظة الغربية.

المؤشر	القيمة
صافي الإيراد للوحدة (الطن)	9032
نسبة العائد الى التكاليف	1.22
ربحية الجنيه المستثمر I.P	0.22
الفائض الحدي للطن G.M	11135
نسبة هامش الربح للمشروع	0.22
إجمالي القيمة المضافة	18237
صافي القيمة المضافة	17857
العائد على الأصول	5.43

صافي الإيراد للوحدة = الإيراد الكلي - التكاليف الكلية  
نسبة العائد إلى التكاليف = إجمالي العائد / إجمالي التكاليف الكلية  
ربحية الجنيه المستثمر = صافي الإيراد / إجمالي التكاليف الكلية  
الفائض الحدي = الإيراد الكلي - التكاليف المتغيرة  
نسبة هامش الربح للمشروع = 1 - ( إجمالي التكاليف المتغيرة / إجمالي الإيراد).  
القيمة المضافة = الإيراد الكلي - قيمة مستلزمات الإنتاج.  
صافي القيمة المضافة = القيمة المضافة - اهلاك المعدات .  
العائد على الاصول = الإيراد الكلي / قيمة الاصول.  
المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام 2022.

2- اقتصاديات تصنيع المخلات بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الغربية.

أ- اقتصاديات إنتاج الليمون المخل بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الغربية.

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (10) إلى أن إجمالي التكاليف الكلية لإنتاج الطن من الليمون المخل بعينة الدراسة بمحافظة الغربية بلغ نحو 14823 جنيه/طن، حيث بلغت جملة التكاليف المتغيرة نحو 12587 جنيه/طن، مثلت نحو 84.9% من إجمالي التكاليف الكلية، وتحليل بنود التكاليف المتغيرة لإنتاج الطن من الليمون المخل اتضح ان قيمة الليمون الطازج بلغت نحو 9250 جنيهها، مثلت نحو 62.4% من اجمالي التكاليف الكلية، وبلغت قيمة ملح الطعام نحو 650 جنيهها مثلت نحو 4.4%، وبلغت قيمة مادة السيلفر نحو 47.5 جنيهها مثلت نحو 0.3%، وبلغت قيمة حبة البركة نحو 187.5 جنيهها مثلت نحو 1.3%، وبلغت قيمة الشطة الحمراء المطحونة نحو 550 جنيهها مثلت نحو 3.7%، وبلغت قيمة ورق العصفر نحو 875 جنيهها مثلت نحو 5.9%، وبلغت قيمة عبوات التعبئة نحو 750 جنيهها مثلت نحو 5.1%، وبلغت تكلفة الكهرباء والمياه المستهلكة نحو 97 جنيهها مثلت نحو 0.7%، وبلغت تكلفة النقل نحو 180 جنيهها مثلت نحو 1.2%، بينما بلغت جملة التكاليف الثابتة نحو 2236 جنيهها مثلت نحو 15.1% من اجمالي التكاليف الكلية، وتمثلت في اجور العمالة المستديمة بنحو 1986 جنيهها مثلت نحو 13.4% من اجمالي التكاليف الكلية، وقيمة الاهلاك للمعدات بنحو 12 جنيهها مثلت نحو 0.1%، وقيمة ايجار المعمل بنحو 192 جنيهها مثلت نحو 1.3%، وقيمة التامينات الاجتماعية والضرائب بنحو 46 جنيهها مثلت نحو 0.3%. كما يبين الجدول رقم (10) ان سعر الطن من الليمون المخل بلغ بعينة الدراسة نحو 23900 جنيهها.

وبتقدير مقاييس الكفاءة الاقتصادية لتصنيع الليمون المخل، والموضحة تقديراتها بالجدول رقم (11)، تبين ان صافي الايراد المقدر للطن بلغ نحو 9077 جنيهها، وبلغت نسبة العائد إلى التكاليف بنحو 1.61، وربحية الجنيه المستثمر 0.61، وبلغ الفائض الحدي نحو 11313 جنيه/طن، ونسبة هامش الربح نحو 0.47، وبلغت القيمة المضافة

نحو 13765 جنيه/طن، وبلغت صافى القيمة المضافة نحو 13753 جنيه/طن، ونسبة العائد الى الاصول نحو 5.1، وهو ما يشير الى ربحية المشروع وجدارته الاقتصادية.

#### ب- اقتصاديات إنتاج الزيتون المخلل بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الغربية.

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (10) الى أن اجمالى التكاليف الكلية لإنتاج الطن من الزيتون المخلل بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الغربية بلغ نحو 23348 جنيه/طن، حيث بلغت جملة التكاليف المتغيرة نحو 21112 جنيه/طن، مثلت نحو 90.4% من اجمالى التكاليف الكلية، وتحليل بنود التكاليف المتغيرة لانتاج الطن من الزيتون المخلل اتضح ان قيمة الزيتون الطازج بلغت نحو 19500 جنيها، مثلت نحو 83.5% من اجمالى التكاليف الكلية، وبلغت قيمة ملح الطعام نحو 163 جنيها مثلت نحو 0.7%، وبلغت قيمة ملح الليمون نحو 150 جنيها مثلت نحو 0.6%، وبلغت قيمة مادة السيلفر نحو 47.5 جنيها مثلت نحو 0.2%، وبلغت قيمة كلوريد الكالسيوم نحو 90 جنيها مثلت نحو 0.4%، وبلغت قيمة مادة سوريبات البوتاسيوم نحو 135 جنيها مثلت نحو 0.6%، وبلغت قيمة عبوات التعبئة نحو 750 جنيها مثلت نحو 3.2%، وبلغت تكلفة الكهرباء والمياه المستهلكة نحو 97 جنيها مثلت نحو 0.4%، وبلغت تكلفة النقل نحو 180 جنيها مثلت نحو 0.8%، بينما بلغت جملة التكاليف الثابتة نحو 2236 جنيها مثلت نحو 9.6% من اجمالى التكاليف الكلية، تمثلت فى اجور العمالة المستديمة بنحو 1986 جنيها مثلت نحو 8.5% من اجمالى التكاليف الكلية، وقيمة الاهلاك للمعدات بنحو 12 جنيها مثلت نحو 0.1%، وقيمة اجار المعمل بنحو 192 جنيها مثلت نحو 0.8%، وقيمة التامينات الاجتماعية والضرائب بنحو 46 جنيها مثلت نحو 0.2%. كما يبين الجدول رقم (10) ان سعر الطن من الزيتون المخلل بلغ بعينة الدراسة نحو 33500 جنيها.

وبتقدير مقاييس الكفاءة الاقتصادية لتصنيع الزيتون المخلل تبين ان صافى الايراد المقدر للطن بلغ نحو 10152 جنيها، وبلغت نسبة العائد الى التكاليف نحو 1.43، وربحية الجنيه المستثمر 0.43، وبلغ الفائض الحدى نحو 12388 جنيه/طن، ونسبة هامش الربح 0.37، وبلغت القيمة المضافة نحو 13640 جنيه/طن، وبلغت صافى القيمة المضافة نحو 13628 جنيه/طن، ونسبة العائد الى الاصول نحو 9.6، وهو ما يشير الى ربحية المشروع وجدارته الاقتصادية.

#### ج- اقتصاديات إنتاج الجزر المخلل بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الغربية.

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (10) الى أن اجمالى التكاليف الكلية لإنتاج الطن من الجزر المخلل بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الغربية بلغ نحو 7131 جنيه/طن، حيث بلغت جملة التكاليف المتغيرة نحو 4895 جنيه/طن، مثلت نحو 68.6% من اجمالى التكاليف الكلية، وتحليل بنود التكاليف المتغيرة لانتاج الطن من الجزر المخلل اتضح ان قيمة الجزر الطازج بلغت نحو 3000 جنيها، مثلت نحو 42.1% من اجمالى التكاليف الكلية، وبلغت قيمة ملح الطعام نحو 325 جنيها مثلت نحو 4.6%، وبلغت قيمة ملح الليمون نحو 225 جنيها مثلت نحو 3.2%، وبلغت قيمة مادة السيلفر نحو 47.5 جنيها مثلت نحو 0.7%، وبلغت قيمة كلوريد الكالسيوم نحو 90 جنيها مثلت نحو 1.3%، وبلغت قيمة الخل الطبيعى نحو 45 جنيها مثلت نحو 0.6%، وبلغت قيمة مادة سوريبات البوتاسيوم نحو 135 جنيها مثلت نحو 1.9%، وبلغت قيمة عبوات التعبئة نحو 750 جنيها مثلت نحو 10.5%، وبلغت تكلفة الكهرباء والمياه المستهلكة نحو 97 جنيها مثلت نحو 1.4%، وبلغت تكلفة النقل نحو 180 جنيها مثلت نحو 2.5%، بينما بلغت جملة التكاليف الثابتة نحو 2236 جنيها مثلت نحو 31.4% من اجمالى التكاليف الكلية، تمثلت فى اجور العمالة المستديمة بنحو 1986 جنيها مثلت نحو 27.9% من اجمالى التكاليف الكلية، وقيمة الاهلاك للمعدات بنحو 12 جنيها مثلت نحو 0.2%، وقيمة اجار المعمل بنحو 192 جنيها مثلت نحو 2.7%، وقيمة التامينات الاجتماعية والضرائب بنحو 46 جنيها مثلت نحو 0.6%. كما يبين الجدول رقم (10) ان سعر الطن من الجزر المخلل بلغ بعينة الدراسة نحو 8000 جنيها.

وبتقدير مقاييس الكفاءة الاقتصادية لتصنيع الجزر المخلل، والموضحة تقديراتها بالجدول رقم (11)، تبين ان صافى الايراد المقدر للطن بلغ نحو 870 جنيها، وبلغت نسبة العائد الى التكاليف بنحو 1.12، وربحية الجنيه المستثمر 0.12، وبلغ الفائض الحدى نحو 3106 جنيه/طن، ونسبة هامش الربح نحو 0.39، وبلغت القيمة المضافة نحو 7313 جنيه/طن، وبلغت صافى القيمة المضافة نحو 7301 جنيه/طن، ونسبة العائد الى الاصول نحو 1.24، وهو ما يشير الى ربحية المشروع وجدارته الاقتصادية.

جدول رقم (10) بنود التكاليف والعائد لتصنيع الطن من بعض منتجات المخللات بعينة الدراسة بمحافظة الغربية عام 2022.

الخيار		البيان	الجزر		البيان	الزيتون		البيان	الليمون		البيان
القيمة	% من الإجمالي		القيمة	% من الإجمالي		البيان	% من الإجمالي		القيمة	% من الإجمالي	
4190	50.8	الخيار طازج	3000	42.1	الجزر طازج	19500	83.5	الزيتون طازج	9250	62.4	الليمون طازج
325	3.9	ملح طعام	325	4.6	ملح طعام	162.5	0.7	ملح طعام	650	4.4	ملح طعام
150	1.8	ملح ليمون	225	3.2	ملح ليمون	150	0.6	ملح ليمون	47.5	0.3	مادة سيلفر
47.5	0.6	مادة سيلفر	47.5	0.7	مادة سيلفر	47.5	0.2	مادة سيلفر	187.5	1.3	حبة البركة
90	1.1	كلوريد كالسيوم	90	1.3	كلوريد كالسيوم	90	0.4	كلوريد كالسيوم	550	3.7	شطة حمراء مطحونه
45	0.5	خل طبيعي	45	0.6	خل طبيعي	135	0.6	مادة سوربات بوتاسيوم	875	5.9	ورق عصفر
135	1.6	مادة سوربات بوتاسيوم	135	1.9	مادة سوربات بوتاسيوم	750	3.2	عبوات للتعبئه	750	5.1	عبوات للتعبه
750	9.1	عبوات للتعبئه	750	10.5	عبوات للتعبئه	97	0.4	كهرباء ومياه	97	0.7	كهرباء ومياه
97	1.2	كهرباء ومياه	97	1.4	كهرباء ومياه	180	0.8	نقل	180	1.2	نقل
180	2.2	نقل	180	2.5	نقل	21112	90.4	جملة تكاليف متغيره	12587	84.9	جملة تكاليف متغيره
6010	72.9	جملة تكاليف متغيره	4895	68.6	جملة تكاليف متغيره	12	0.1	الإهلاك للمعدات	12	0.1	الإهلاك للمعدات
12	0.1	الإهلاك للمعدات	12	0.2	الإهلاك للمعدات	1986	8.5	اجور عمالة مستديمة	1986	13.4	اجور عمالة مستديمة
1986	24.1	اجور عمالة مستديمة	1986	27.9	اجور عمالة مستديمة	192	0.8	إيجار المعمل	192	1.3	إيجار المعمل
192	2.3	إيجار المعمل	192	2.7	إيجار المعمل	46	0.2	تأمينات وضرائب	46	0.3	تأمينات وضرائب
46	0.6	تأمينات وضرائب	46	0.6	تأمينات وضرائب	2236	9.6	جملة تكاليف ثابتة	2236	15.1	جملة تكاليف ثابتة
2236	27.1	جملة تكاليف ثابتة	2236	31.4	جملة تكاليف ثابتة	23348	100.0	تكاليف كلية	14823	100.0	تكاليف كلية
8246	100.0	تكاليف كلية	7131	100.0	تكاليف كلية	33500		الايراد	23900		الايراد
9000		الايراد	8000		الايراد						

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام 2022.

جدول رقم (11) أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج لتصنيع بعض منتجات المخللات بعينة الدراسة بمحافظة الغربية عام 2022.

الخيار	الجزر	الزيتون	الليمون	المؤشر
755	870	10152	9077	صافي الإيراد للوحدة بالجنيه/طن
1.09	1.12	1.43	1.61	نسبة العائد إلى التكاليف
0.09	0.12	0.43	0.61	ربحية الجنيه المستثمر
2991	3106	12388	11313	الفائض الحدي
0.33	0.39	0.37	0.47	نسبة هامش الربح للمشروع
8388	7313	13640	13765	إجمالي القيمة المضافة
8376	7301	13628	13753	صافي القيمة المضافة
1.18	1.24	9.60	5.10	العائد على الأصول

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام 2022.

#### د- اقتصاديات إنتاج الخيار المخل بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الغربية.

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (10) إلى أن إجمالي التكاليف الكلية لإنتاج الطن من الخيار المخل بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الغربية بلغ نحو 8246 جنيه/طن، حيث بلغت جملة التكاليف المتغيرة نحو 6010 جنيه/طن، مثلت نحو 72.9% من إجمالي التكاليف الكلية، وتحليل بنود التكاليف المتغيرة لإنتاج الطن من الخيار المخل اتضح أن قيمة الخيار الطازج بلغت نحو 4190 جنيهاً، مثلت نحو 50.8% من إجمالي التكاليف الكلية، وبلغت قيمة ملح الطعام نحو 325 جنيهاً مثلت نحو 3.9%، وبلغت قيمة ملح الليمون نحو 150 جنيهاً مثلت نحو 1.8%، وبلغت قيمة مادة السيلفر نحو 47.5 جنيهاً مثلت نحو 0.6%، وبلغت قيمة كلوريد الكالسيوم نحو 90 جنيهاً مثلت نحو 1.1%، وبلغت قيمة الخل الطبيعي نحو 45 جنيهاً مثلت نحو 0.5%، وبلغت قيمة مادة سوربات البوتاسيوم نحو 135 جنيهاً مثلت نحو 1.6%، وبلغت قيمة عبوات التعبئة نحو 750 جنيهاً مثلت نحو 9.1%، وبلغت تكلفة الكهرباء والمياه المستهلكة نحو 97 جنيهاً مثلت نحو 1.2%، وبلغت تكلفة النقل نحو 180 جنيهاً مثلت نحو 2.2%، بينما بلغت جملة التكاليف الثابتة نحو 2236 جنيهاً مثلت نحو 27.1% من إجمالي التكاليف الكلية، تمثلت في اجور العمالة المستديمة بنحو 1986 جنيهاً مثلت نحو 24.1% من إجمالي التكاليف الكلية، وقيمة الاهلاك للمعدات بنحو 12 جنيهاً مثلت نحو 0.1%، وقيمة ايجار المعمل بنحو 192 جنيهاً مثلت نحو 2.3%، وقيمة التامينات الاجتماعية والضرائب بنحو 46 جنيهاً مثلت نحو 0.6%. كما يبين الجدول رقم (10) ان سعر الطن من الخيار المخل بلغ بعينة الدراسة نحو 9000 جنيهاً.

وبتقدير مقاييس الكفاءة الاقتصادية لتصنيع الخيار المخل ، والموضحة تقديراتها بالجدول رقم (11)، تبين ان صافي الإيراد المقدر للطن بلغ نحو 755 جنيهاً، وبلغت نسبة العائد إلى التكاليف بنحو 1.09 ، وربحية الجنيه المستثمر 0.09، وبلغ الفائض الحدي نحو 2991 جنيه/طن، ونسبة هامش الربح نحو 0.33 ، وبلغت القيمة المضافة نحو 8388 جنيه/طن، وبلغت صافي القيمة المضافة نحو 8376 جنيه/طن ، ونسبة العائد إلى الاصول نحو 1.18، وهو ما يشير إلى ربحية المشروع وجدارته الاقتصادية.

#### رابعا: مشاكل ومعوقات تنمية التصنيع الزراعي الغذائي بمحافظة الغربية

تواجه مشروعات التصنيع الغذائي العديد من المعوقات والمشاكل التي تحد من تطور وتوسع ذلك النشاط الهام، ولحصر تلك المشاكل واقتراح توصيات لحل تلك المشاكل تم دراج جزء خاص بالاستبيان حولها، ويبين الجدول رقمي (12 ، 13) نتائج الاستبيان حول تلك المشاكل، ويمكن ايضاح ذلك فيما يلي :

## 1- المشاكل والمعوقات الإنتاجية والتسويقية التى تواجه تصنيع الحلاوة الطحينية بمحافظة الغربية:

يشير الجدول رقم (12) الى ان جميع المبحوثين بعينة الدراسة من اصحاب مصانع انتاج الحلاوة الطحينية اشاروا الى ان ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج وخاصة السكر والطحينة وارتفاع اسعار المياه والكهرباء يمثل محددًا رئيسيًا لصناعة الحلاوة الطحينية، بينما اشار نحو 38.1% منهم الى عدم توافر قطع غيار الآلات، وبين نحو 91.1% من المبحوثين ارتفاع تكاليف صيانة الآلات، وبالنسبة للعمالة الماهرة فقد ايد نحو 94.8% ندرتها وارتفاع اجورها.

وبالنسبة للمشكلات التسويقية فقد اشار جميع المبحوثين الى ارتفاع تكاليف النقل خاصة مع الحاجة لوسائل نقل مجهزة، كما ايد نحو 62.3% المنافسة الشديدة للمنتج المستورد.

جدول رقم (12) الأهمية النسبية للمشاكل والمعوقات الإنتاجية التى تواجه صناعة الحلاوة الطحينية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الغربية.

التكرار النسبى %	المشاكل
1- مشكلات انتاجية	
100	أ- ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج
38.1	ب- عدم توافر قطع غيار الآلات.
91.1	ج- ارتفاع تكلفة صيانة الآلات
100	د- ارتفاع سعر الوحدة من الكهرباء والمياه
94.8	د- نقص العمالة الماهرة وارتفاع اجورها
2- مشكلات تسويقية	
100	1- ارتفاع تكاليف النقل
62.3	2- المنافسة الشديدة للمنتج المستورد

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام 2022.

## 2- المشاكل والمعوقات الإنتاجية والتسويقية التى تواجه انتاج المخللات بمحافظة الغربية:

يشير الجدول رقم (13) الى ان جميع المبحوثين بعينة الدراسة من اصحاب معامل انتاج المخللات اشاروا الى ان ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج يمثل محددًا رئيسيًا لانتاج المخللات، بينما اشار نحو 92% منهم الى ندرة العمالة الماهرة وارتفاع اجورها. وبالنسبة للمشكلات التسويقية فقد اشار جميع المبحوثين الى ارتفاع تكاليف النقل .

جدول رقم (13) الأهمية النسبية للمشاكل والمعوقات الإنتاجية التى تواجه انتاج المخللات بعينة الدراسة بمحافظة الغربية .

التكرار النسبى %	المشاكل
1- مشكلات انتاجية	
100	أ- ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج
94.8	ب- نقص العمالة الماهرة وارتفاع اجورها
2- مشكلات تسويقية	
100	- ارتفاع تكاليف النقل

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام 2022.

## التوصيات

1. ضرورة انشاء جمعية تعاونية لمنتجات المصنعات الغذائية الزراعية تتبنى انشاء خدمات تسويقية حديثة وبأسعار مناسبة ، لما تبين من الدراسة من وجود مشاكل تتعلق بارتفاع تكاليف النقل والتخزين وعدم توفر وسائل نقل مجهزة لنقل اللبن الخام والمنتج النهائي.
2. توفير برامج تدريبية لتنمية مهارة العمالة في مجال تصنيع المواد الزراعية لما تبين من الدراسة من وجود مشاكل نقص العمالة الماهرة وارتفاع اجورها.
3. الاهتمام بالترويج الخارجي لمنتجات التصنيع الزراعي وفتح اسواق خارجية جديدة ، لما تتميز به تلك المنتجات من ميزة تنافسية من حيث السعر والجودة.

## المراجع:

- (1) أحمد فؤاد محمد مشهور(دكتور) ، التحليل الإقتصادي لإنتاج الجبن الأبيض فى القطاع الخاص ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد ١٥ العدد الأول، ٢٠٠٥.
- (2) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائى السنوى، أعداد متفرقة.
- (3) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع للاستهلاك لأهم السلع الصناعية القطاع العام/الاعمال العام والقطاع الخاص، أعداد متفرقة.
- (4) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للإنتاج الصناعى السلعى للقطاع العام/ الاعمال العام، أعداد متفرقة.
- (5) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للإنتاج الصناعى السلعى للقطاع الخاص، أعداد متفرقة.
- (6) سامى محمد السيسى (دكتور) ، دراسة إقتصادية لصناعة الألبان فى مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد العشرون ، العدد الثالث ، سبتمبر 2010.
- (7) السيد محمد عطا لله (دكتور) ، دور السياسات التنافسية فى تطبيق نظام إدارة الجودة على قطاع التصنيع الغذائى (دراسة حالة لبعض مصانع الأغذية فى محافظة دمياط) ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد 28، العدد 4 ، ديسمبر (ب) 2018.
- (8) ناهد محمد حجازى وآخرون ، الحجم الإقتصادي لتصنيع الجبن الأبيض فى مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثانى والعشرون ، العدد لرابع ، ديسمبر 2012.
- (9) الهام عبد المعطى عباس (دكتور) ، اقتصاديات انتاج وتصنيع الالبان فى جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، 2013.
- (10) وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى – مديرية الزراعة بالغربية – نشرة المعلومات – أعداد متفرقة.
- (11) وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرة احصاءات الانتاج السمكى والحشرى والتصنيع الزراعي، 2020.